تقويم كتاب التَّربية الإسلامية للصفِّ الأوَّل الثَّانوي في ضوءِ معاييرِ اقتصادِ المعرفة

طالب الدراسات العليا: احسان الحبال – كلية التربية – جامعة حمص

الدكتور المشرف: فوزية السعيد

ملخص:

هدف هذا البحث إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير اقتصاد المعرفة، والمطبوع للعام الدراسي: ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بإعداد قائمة لمعايير اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها في محتوى كتاب التربية الإسلامية، للصف الأول الثانوي العام، والتي تكونت من خمسة محاور رئيسة، وبلغ عدد المؤشرات الفرعية (٧١) مؤشراً، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وحساب التكرارات والنسب المئوية، حيث أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

فقد حصل محور الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها على نسبة (٢٥,٦٢%)، فيما حصل محور التعليم والتدريب على نسبة (٢٣,٧٧%)، وحصل محور البحث والتطوير على نسبة (١٧,٨٠%)، وكذلك حصل محور التفكير والابتكار على نسبة (١٧,٤٩)، بينما حصل محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نسبة (١٥,٣٢%).

وفي ضوء هذه النتائج قدَّم الباحث مجموعةً من المقترحات التي تُعنى بتضمين هذه المعايير في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي.

الكلمات المفتاحية: تقويم، كتاب التربية الإسلامية، معايير، اقتصاد المعرفة، الصف الأول الثانوي.

Evaluation of the Islamic education book for the first year of secondary school In light of the standards of the knowledge economy

Summary:

The aim of this research is to evaluate the Islamic education book for the first year of secondary school in light of the knowledge economy standards, published for the academic year: 2022-2023 AD. To achieve the goal of the research, the researcher prepared a list of knowledge economy standards that must be included in the content of the Islamic education book for the first year of general secondary school, which consisted of It consists of five main axes, and the number of sub-indicators reached (71) indicators. The descriptive approach was used using the content analysis method and calculating frequencies and percentages. The research results resulted in the following:

The axis of obtaining, managing and employing knowledge received a percentage of (25.62%), while the axis of education and training received a percentage of (23.77%), the axis of research and development received a percentage of (17.80%), and the axis of thinking and innovation also obtained a percentage of (17.49), while the information and .(15.32%), communications technology axis received a percentage of

In light of these results, the researcher presented a set of proposals concerned with including these standards in the content of the Islamic .education textbook for the first year of secondary school

Keywords: Evaluation, Islamic education book, standards, knowledge economy, first year of secondary school.

١ – مقدمة:

تعدُّ التربية عملية ضرورية للفرد والمجتمع، فهي تعمل على تنمية الإنسان في جميع النواحي، ليكون فرداً صالحاً منتجاً في مجتمعه، مما يؤدي إلى تطور الشعوب، وبالتالي ترقى اجتماعياً واقتصادياً، فتنقل المبادئ والأفكار للأجيال اللاحقة، فهي وسيلة اتصال فعالة بين الأفراد تعمل على استمرارية ثقافة المجتمع، ثم إنها عامل رئيس في بناء الدولة العصرية المتحضرة.

وبما أنَّ العالمُ اليومَ يعيشُ تسارعاً في جميع مجالاته المعرفية والثقافية، أو حتى في مجال اكتساب الخبرات أو وسائل الاتصال والتواصل، حتى غدا هذا العالم وكأنَّه قرية صغيرة تنتقل المعرفة بين أرجائها بسرعة البرق، وقد ثبت ذلك علمياً حتى غدا حقيقةً لدى جميع أفراده، حيثُ تعدُّ المعرفة منذ القِدم المولِّدَ الرئيسَ لجميع أنواع النَّشاط الإنساني باختلاف توجهاته ومستوياته، ولكنها لم تُستثمر استثماراً حقيقياً، ولم يُلتفتُ جدِّياً إلى بالغ أهميتها الفعلية إلَّا مع نهايات الألفية السَّابقة وبدايات الألفية الحالية، وتزداد أهمية المعرفة وتنمية قدرات الفرد العقلية في عصرنا الحاضر المليء بالتغيرات والتحولات المتلاحقة والمتسارعة والمتفاوتة في المجالات كافَّة، ومن تلك التغيرات أو التحولات: الانفجار المعرفي، وثورة المعلومات والتقانة، فقد تسببت هذه الثورة في تضاعف المعرفة الإنسانية وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتقنية، وكان من نتيجة ذلك: تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد

على المعرفة العلميَّة، وحتى أصبح اعتمادُ هذا العصرِ على المعرفة واقتصادها، ونتيجةً لذلك سمِّيَ هذا العصر بعصر (اقتصاد المعرفة)، وبذلك تكون المعرفة قد تحوَّلت إلى ركن فاعل من أركان الاقتصاد العالمي، والذي تحرَّرَ من قيود رأس المال والعمَّال، واعتمد على المعرفة بشكل كلي أو شبه كلي.

لقد أضحى اقتصادُ المعرفة يمثِّل رافداً معرفياً جديداً، سواءٌ على صعيد التنظير الاقتصادي والأُطر الفكرية والمنهجية، أو على مستوى التطبيقات العملية، كما أنَّهُ يعدُّ أداةً رئيسةً لقياس مدى قدرة الدول على حيازة مقومات التقدم والنجاح وامتلاك وإنتاج المعرفة وتسويقها، وحيث إن اقتصاد المعرفة يرتكز على المعرفة، والمعرفة ترتكز في اكتسابها على التربية؛ فإنَّ نقل أي اقتصادٍ من اقتصادٍ تقليدي إلى اقتصادٍ قائمٍ على المعرفة يتطلبُ إحداث نقلةٍ وتحولٍ تربويٍ نوعي بدءاً من الحصول على المعرفة ونشرها ومروراً بإنتاج المعرفة وتوظيفها ونقلها وتسويقها عبر الإنترنت، ومن هنا يتكون اقتصاد المعرفة ويصبح منطلقاً للتنمية المستدامة. (حبيب، محمود، ٢٠٠٨)

وفي سبيل الوصول إلى تلك النَّقلة النَّوعية المُشار إليها في الميدان التربوي لابد لنا أولاً من تشخيص الواقع، فقد ظهر جليَّاً للجميع بأنَّ غالبية الاستراتيجيات المُتَّبعة في العملية التعليمية، والتي تتخذ طابعاً تقليدياً، لم تعد قادرةً على إدراك واستيعاب النمو المعرفي، والخبرات المتنوعة في مختلف مجالاتها، ومدى عمقها، أو حتى الفئات المستهدفة منها، مع الإقرار بفاعليتها في بعض الأطر المحدودة، لذا فقد بدأ في تسعينيات القرن الماضي ظهور اتجاهات حديثة في التدريس، وخلال السَّنوات العشر الأولى من القرن الجديد اتجهت بعض الدول العربية إلى اتخاذ خطوات جدِّية نحو تبني (الاقتصاد المعرفي) في مجالاته المتعددة عموماً، وفي مجال التربية والتعليم ومناهجه خصوصاً، لأنه يهدف إلى تنشئة الإنسان وبنائه بناءً سوياً ومتكاملاً.

وعند الحديث عن دور التَّعليم في إعداد الأفراد في ضوء متطلبات (اقتصاد المعرفة)، ولكي تقوم التربية بدورها على الوجه الأكمل ، لابدَّ من التركيز على الكتاب المدرسي، والذي يعدُّ الجزء الأهم في المنهاج، وهو الذي يعبر عنه بشكل واقعي وعملي.

حيث لا مناص لنا من الحديث عن هذا العنصرِ البارزِ والبالغِ الأهميَّة في (العملية التعليمية) التي تتولى مهمةَ إعداد هؤلاء الأفراد، حيث يعدُّ الكتاب المدرسي المرجعَ الرئيسَ في العملية التعليمية، فهو يترجم الكثير من أهدافها، كما أنَّه يساعد المتعلمين على التَّعلم الذاتي، من حيث كونه المرجع الأول للمعلومة، يرجع إليه متى شاء، وكذلك يعدُّ صلة الوصل بين الطالب والمعلِّم، وقد عرفه (اللقاني، ١٩٩٥، ص.١٠) بأنَّه: (ذلك الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة التعليمية مشتملاً على الوسائل والأنشطة، ووسائل التقويم وغيرها).

وهو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر، الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.(مرعي والحيلة،٢٠٠٠)

ونظراً لأهميته البالغة فقد حظيَ بالعناية به من حيث مواصفاته التي ينبغي أن تتوفر فيه، وهذه المواصفات منها ما يتعلق بالمادة العلمية، ومنها ما يتعلق بالأسلوب والإخراج والوسائل والأنشطة إلى غير ذلك، ونظراً لما يواجه العالم المعاصر اليوم من العديد من التغيرات والتطورات العالمية السريعة، كان لزاماً أن يعاد النظر في هذا العنصر المهم في العملية التعليمية ألا وهو (الكتاب المدرسي) بشكل مستمر وشامل، ليواكب هذه التطورات والتغيرات باستمرار، حتى يحقق الهدف الذي وجد لأجله، وخير وسيلة لذلك هي تقييمه باستمرار، ثم تقويمه، وإيجاد المقترحات الجديدة التي تكفل تطوره، ولعل أهمَّ هذه الكتب هي كتب التربية الإسلامية، التي كانت ومازالت هي المرجع في بناء الإنسان وتكوينه، ولا يخفى على أحد الأهمية الكبيرة لمادة التربية الإسلامية، لما لها من الدور الأبرز في بناء شخصية التلميذ من جوانبها المختلفة (العقلية – والنفسية – والاجتماعية) لينتج عن ذلك الإنسان الصالح الذي يؤمن بقضايا أمَّته ويسهم في بناء وطنه والدِّفاع عنه.

ومما يعكس أهمية التربية الإسلامية في المناهج الدراسية أنَّها القوة التي لها أثرها الفعال في حياة الطالب والمجتمع، وهي السِّياج الذي يحمي من الزلل، ويصونُ من الانحرافات، وبها تتفتَّح معالم الحقِّ والفضيلة، ويفهم معنى الخير والشر. (الدلو،٢٠٠١، ص. ٤)

وتبرز الصِّلة الوثيقة بين التعليم واقتصاد المعرفة من حيثُ كونِهما يرتكزان على الاستثمار في الجانب البشري والإنساني والمعرفي، بهدف إحداثِ تقدُّمٍ ونماءٍ في المجتمع، لذا كان على مؤسَّسات التربية والتعليم بجميع مستوياتها أن تُعِدَّ الخطط لمسايرة هذا التوجه في سبيل إعداد المتعلم للعيش بفاعلية في هذا العصر.

ولكي تفي التربية بمهامها في ظل هذا التوجه حددت (اليونسكو، ١٩٩٨)، الغايات الأساسية للتربية بما يأتي:

- التربية للمعرفة: أي اكتساب أدوات الفهم.
- التربية للعمل: أي يتعلم كيف يطبق ما تعلمه عملياً.
- التربية للعيش مع الآخرين: وذلك بالمشاركة مع الآخرين في جميع الأنشطة.
- التربية لنكون: وذلك بتنمية روح المسؤولية لدى الفرد وتهيئ له من العلم والمعرفة ما يجعل له فكراً مستقلاً وناقداً.

٢- مشكلة البحث:

إن التوجه العالمي نحو (اقتصاد المعرفة) يعدُّ خَياراً استراتيجياً نحو تحقيق أعلى معدَّلات الجودة في التنمية المستدامة، حيث يعدُّ التعليم ركيزةً أساسية فيه، كونه يساهم في نشر المعرفة ونقلها، ومن ثم توليدها واستثمارها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية،

وإنَّ التطور الجذري للأنظمة التعليمية الذي شهدته بعض الدول العربية في هذا المجال في سبيل تحقيق هذا التوجه في مؤسساتها التعليمية والوصول إلى الغاية المنشودة، يشكِّلُ لنا دافعاً قوياً لأن نحذو حِذوهم وأن نحقق طموحاً مشروعاً لجميع أبناء بلدنا في الوصول إلى

ماصلوا إليه، ولأنَّنا نمتلك نية صادقة وإرادة قوية لابد لنا أن نتخذ خطوات عملية نحو طريق تحقيق ذلك، ولكي نتمكن من مواكبة عصرنا وتحقيق الازدهار يجب أولاً العملُ على إعداد الأفراد الذين هم دعامة هذا التطور.

ولقد شهدت الجمهورية العربية السورية تطوراتٍ في بعض الأصعدة، رغبةً منها في التحول نحو (اقتصاد المعرفة) وقد عقدت في سبيل ذلك الاجتماعات، واستضافت المؤتمرات المتخصصة بهذا الشأن، وبدورها قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير المناهج كافة، ومازالت تعمل في هذا المضمار بشكل مستمر، وبعض المقررات الدراسية لازال يشهد تطويراً إلى يومنا هذا، ومن هذه المقررات التي طالها هذا التطوير: (كتب التربية الإسلامية)، ولكي نصل إلى ما نتطلَّعُ له بهذا الخصوص لابد من أن تتضافر جميع الجهود للعمل على توفير مناهج دراسية متكاملة ومتوازنة ومرنة وقابلةٍ للتطور وتلبي حاجات الطَّالب والمجتمع، وتستوعب التغيرات الحاصلة، وترسخ القيم والمبادئ، وكلُّ هذا يحتاج لزاماً إلى جهد مستمر ودائم لعمليات التقويم والتطوير، لأنَّهما السبيل الوحيد للوقوف على السلبيات لتلافيها، وعلى الإيجابيات لتعزيزها، ولكي نشخِّص واقع مناهجنا وكتبنا الدراسية في كونها تواكب عصر التقدم والتطور أم لا تواكبه، جاءت هذه الدراسة للوقوف على جزء من هذه الكتب وتحليلها ألا وهي (كتب التربية الإسلامية) لمعرفة مدى توفر المعايير الخاصة بهذا الاقتصاد العالمي المسمى بـ: (اقتصاد المعرفة)، فيها.

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث تكونت من وحدتين دراسيتين من كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، وهما: الوحدة الأولى والثانية، وهدفت إلى معرفة توفر بعض معايير اقتصاد المعرفة في الكتاب المذكور، حيثُ أعدَّ الباحث قائمة مصغرة لمحورين من محاور معايير اقتصاد المعرفة مشتقَّةً من دراسة: (الشاعر. ٢٠١٩)، ليقوِّم على أساسها، وقام الباحث أيضاً ببناء استمارةٍ لتحليل المحتوى.

وكان المحور الأول هو: (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، والمحور الثاني هو: (البحث والتطوير).

وكان من نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية ما يأتي: المحور الأولى: توفر بنسبة (١٥,٣٢ %) بالنسبة للوحدة الأولى و(١٨,٤٥%)، بالنسبة للوحدة الثانية. أما المحور الثاني: توفر بنسبة (٢٣,١٨%)، بالنسبة للوحدة الأولى، وبنسبة (٢٥,٤٤%) للوحدة الثانية.

ونتيجة لما سبق تبين أنَّ هناك افتقار لدرجة كبيرة في عينة الدراسة الاستطلاعية لبعض المعايير المنتقاة لاقتصاد المعرفة.

وبالتالي يمكن لنا أن نحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي: (ما درجة توفر معايير اقتصاد المعرفة في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي).

٣- أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

- للبحث أهمية لحداثة موضوعه، حيث يعد من الأبحاث القليلة والنادرة في مجال تقويم كتب التربية الإسلامية في سورية فضلاً عن عدم وجود بحث في موضوعه بذاته في حدود علم الباحث.
- كذلك قلة الدراسات التي تدور حول مفهوم اقتصاد المعرفة بشكل عام، ولكونه اقتصاداً ذا توجه عالمي، وهو حديث الساعة اليوم، ولكونه مازال في المهد في بلدنا سورية جاءت أهمية هذا البحث.

ثانياً – الأهمية التطبيقية

- قد يفيد هذا البحث القائمين على المركز الوطني لتطوير المناهج على تطوير كتب التربية الإسلامية للعمل على جعلها تتضمن معايير اقتصاد المعرفة.
- من الممكن أن يفيد البحث في توجيه اهتمام مدرسي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي على التركيز على معايير اقتصاد المعرفة، وفهمها فهماً عميقاً والعمل على تحقيق تلك المعايير.

- قد يفتح هذا البحث المجال أمام بحوث أخرى في مجال تقويم كتب التربية الإسلامية للمراحل الدراسية الأخرى في الجمهورية العربية السورية.
- يمكن أن يقدم هذا البحث تمهيداً لبحوث أخرى في المقررات الدراسية التي لم تُقوَّم في ضوء معايير اقتصاد المعرفة.

٤- أهداف البحث وأسئلته:

٤-١: يهدف البحث إلى:

- تحديد معايير اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي.
- تحديد درجة توفر معايير اقتصاد المعرفة في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي.
- تقديم إجراءات المقترحة لكتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، لأجل تضمينه معايير اقتصاد المعرفة.

٤-٢- أسئلة البحث:

- ما معايير اقتصاد المعرفة الواجب توفرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي؟
- ما درجة توفر معايير اقتصاد المعرفة في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي؟
- ما الإجراءات المقترحة المقترح لكتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي؟ لتضمينه معايير اقتصاد المعرفة؟

٥- حدود البحث:

١- **الحدود الزمانية:** تمَّ تطبيق هذا البحث في العام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

٢- **الحدود الموضوعية:**

❖ محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي طبعة (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

٦- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

تقويم كتب التربية الإسلامية في ضوء معايير اقتصاد المعرفة:

أ- **التقويم:** هو عملية تشخيصية وعلاجية تهدف إلى وضع حلول لمواطن الضعف في العملية التعليمية بهدف تحسينها وتطويرها ومعرفة المشكلات والمعوقات التي تواجهها لعلاجها بقصد تحقيق مجمل أهدافه. (الطعاني، ٢٠١٠)

التقويم إجرائياً: هو أداة من أدوات البحث العلمي يهدف إلى الوصف الكمي لدرجة تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير اقتصاد المعرفة.

ب- **اقتصاد المعرفة:** هو المجتمع الذي يقوم على أساس نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها بكفاءة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتطوير وتحسين نوعية الحياة الإنسانية الأخلاقية العليا (تقرير التنمية الإنسانية، ٢٠٠٣)

اقتصاد المعرفة إجرائياً: هو أسلوب تعليمي يركز على رفع قدرة المتعلم في الحصول على المعرفة وتطويرها والاستفادة منها، وكذلك تزويد المتعلم بالأسس اللازمة من القيم والمهارات والمعارف، والعمل على ربطها بالواقع الذي نعيش فيه، وتوجيهه إلى مصادر تعلم مختلفة ورفع قدرته على البحث العلمي مع الاهتمام بتنمية الجانب الإبداعي لديه، كما يركز على مهارات التفكير العليا، ويهتم بأساليب التعلم الذاتي والجماعي وتوفيرها، ويوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويوفر البيئة الداعمة والمناسبة لذلك.

ج- **مرحلة التعليم الثانوي:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "المرحلة الأخيرة في نظام التعليم المدرسي في الجمهورية العربية السورية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، يقبل فيه الطلاب بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي بنجاح، يتراوح عمر الطلاب فيها بين الخمسة

عشر والثمانية عشر عاماً، وتقسم إلى الثانوية الأدبية، والثانوية العلمية، والثانوية الشرعية والثانوية المهنية والصناعية وغيرها...

د- المعيار: عرَّفَهُ (حلس) بأنَّه: " مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً، التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة، والحكم على القيمة النوعية أو الكمية، بهدف تحديد مواطن القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف لعلاجها." (حلس، ٢٠٠٤، ص. ١١)

ويعرف الباحث المعايير إجرائياً بأنها: " مقاييس تصاغُ بشكلِ مواصفاتٍ أو شروط، يتحدد من خلالها الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب موضع التقويم، ويقوم بوضعها منظمة متكاملة متفق عليها عالمياً، أو باحث متخصص في المجال يقوم بتحكيمها من قبل مختصين، بهدف تحقيق غايات منشودة".

٧- الإطار النظري والدراسات السابقة:

٧-١ الدراسات السابقة:

٧-١-١ المحور الأول: الدراسات التي تناولت تقييم كتب التربية الإسلامية:

١- دراسة دحبور (٢٠٠٦م) في الأردن بعنوان:
تقييم كتاب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في ضوء مؤتمر التطوير التربوي في الأردن

- **هدف الدراسة:** هدفت إلى تقييم كتاب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في ضوء مؤتمر التطوير التربوي في الأردن، للعام الدراسي ٢٠٠٤\٢٠٠٥م **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** وتكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرِّسون كتاب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية في إقليم الوسط في المملكة الأردنية الهاشمية، البالغ عددهم (٢٢٥) معلماً ومعلمة.

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي.
- **أدوات الدراسة:** استمارة تحليل محتوى وبناء استبانة.

نتائج الدراسة: وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ملائمة كتاب العلوم الإسلامية في ضوء مؤتمر التطوير التربوي من وجهة نظر المعلمين متوسط، وقد احتل مجال الشكل العام للكتاب المرتبة الأولى ومجال الوسائل التعليمية المرتبة الأخيرة.

٢- دراسة حجو (٢٠١٠م) في فلسطين بعنوان:

"تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين".

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين.
- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** وقد اشتملت الدراسة على (٦٤) معلماً من معلمي التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في محافظة غزة ٢٠٠٩/٢٠١٠م لتقويم كتاب التربية الإسلامية.
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي.
- **أدوات الدراسة:** استمارة تحليل محتوى وبناء استبانة.
- **نتائج الدراسة:** أن أفضل معايير الكتاب كان " الإخراج الفني" و " طريقة العرض".

٣- دراسة اليوسف (٢٠١٣م) في السعودية بعنوان:

" تقويم مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير التربية البيئية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك التعليمية ".

- **هدف الدراسة:** هدفت إلى تقويم مقررات التربية الإسلامية في ضوء معايير التربية البيئية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك التعليمية.

- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٧) من معلمي ومشرفي المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك.
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي.
- **أدوات الدراسة:** استمارة تحليل محتوى وبناء استبانة.
- **نتائج الدراسة:** ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: وجود قصور في تضمين معايير التربية البيئية في أهداف مقررات التربية الإسلامية.

٤- دراسة أبو غليون (٢٠١٨م) في الأردن بعنوان:

" تقييم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء معايير التربية المهنية المعاصرة".

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معايير التربية المهنية المعاصرة
- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرجلة الأساسية العليا الصادرة عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨م)،
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى.
- **أدوات الدراسة:** قائمة بالمعايير المهنية المعاصرة، ومن ثم تم تطويرها إلى أداة لتحليل المحتوى للكتب المذكورة.
- **نتائج الدراسة:** كشفت نتائج الدراسة عن تدني توفر المعايير المهنية المعاصرة في تلك الكتب، حيث حصل المحور الخامس (العلوم المنزلية) على المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (١٦٧) تكراراً، وبنسبة (٢٦،٥٥%) وهي نسبةٌ مرتفعة، وجاء (المحور الزراعي) في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (١٦٠) وبنسبة (٢٥,٤٣%)، وهي مرتفعةٌ أيضاً، فيما جاء (المحور التجاري) في المرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (١٣٦)، وبنسبة (٢١,٦٢%)، وهي نسبةٌ متوسطة، وجاء (المحور الصناعي) في المرتبة الرابعة بتكرارات بلغت (٨٨) وبنسبة (١٣,٩٩%)، وهي متدنية، وجاء

محور (الصحة والسلامة)، في المرتبة الخامسة بتكرارات بلغت (٧٨) وبنسبة (١٢,٤٠%)، وهي أيضاً نسبة متدنية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مجال اقتصاد المعرفة (العربية والأجنبية).

٩-١ دراسة القرني (٢٠٠٩م) في السعودية بعنوان:

"متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة".

- **هدف الدراسة:** تـهدف هذه الدراسة إلى صياغة تصوّر مقترح لأهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبـها عصر اقتصاد المعرفة . ومن ثم وضع آليات مقترحة لتنفيذه.
- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية ممثلة من الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من ثمان جامعات في المملكة العربية السعودية ، يمثلون أكثر من ١٥% من مجتمع الدراسة . وعددهم (١٦٠) خبيراً أكاديمياً، وعينة قصدية من مديري ونواب الإدارات العامة بجهاز وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ذوي العلاقة بموضوع الدراسة وتكونت من ٣٢ خبيراً تربوياً في ١٦ إدارة عامة ، وجميع مديري ومساعدي إدارات التربية والتعليم بمناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية ، وتكونت من ٨٤ خبيراً تربوياً في ٤٢ إدارة تعليمية
- **منـهج الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي.
- **أدوات الدراسة:** استخدم الباحث استبانة تتكون من سبعة أبعاد، اشتملت على ٩٠ عبارة .
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن أهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبـها اقتصاد المعرفة ، تتمثل فيما يلي مرتبة ترتيبا تنازلياً :

- التحوّل نحو المدرسة الإلكترونية SCHOOL-E (دمج التقنية في التعليم)، حيث حصلت على درجة أهمية عالية جداً ، بمتوسط حسابي (٤,٤٦) ، وبنسبة (٨٩,٢%) .
- التحوّل نحو التعلّم للكينونة والتعايش مع الآخرين ، حيث حصلت على درجة أهمية عالية جداً ، بمتوسط حسابي (٤,٤٤) ، وبنسبة (٨٨,٨%).
- التحوّل نحو التعلّم لإنتاج وابتكار المعرفة ، حيث حصلت على درجة أهمية عالية جداً ، بمتوسط حسابي (٤,٤٣) ، وبنسبة (٨٨,٦%) .
- التحوّل نحو المدرسة دائمة التعلّم (التعلّم المستمر) ، حيث حصلت على درجة أهمية عالية جداً ، وبمتوسط حسابي (٤,٣٩) ، وبنسبة (٨٧,٨%).
- التحوّل نحو المدرسة المجتمعية لبناء مجتمع المعرفة ، حيث حصلت على درجة أهمية عالية جداً ، بمتوسط حسابي (٤,٣٨) ، وبنسبة (٨٧,٦%).
- التحوّل نحو التعلّم للعمل (توظيف المعرفة لمواءمة سوق العمل) ، حيث حصلت على درجة أهمية عالية جداً ، بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وبنسبة (٨٦,٦%).
- التحوّل نحو التمكين الإداري ، حيث حصلت على درجة أهمية عالية ، وبمتوسط حسابي (٤,١٩) ، وبنسبة (٨٣,٨%).

٢-٩ **دراسة الهويمل (٢٠٠٩م) في الأردن بعنوان:**

" تقويم كتاب لغتنا العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي في ضوء الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر معلميه".

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب لغتنا العربية لطلبة الصف الثاني الأساسي في ضوء الاقتصاد المعرفي في الأردن من وجهة نظر معلميه.
- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الصف الثاني في مديريات التربية والتعليم الثلاث في محافظة الكرك (منطقة الكرك، لواء المزار الجنوبي، لواء الأغوار الجنوبية) للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، وبلغ عددهم (١٤٥) معلما ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من

(٧٦) معلما ومعلمة أي حوالي (٥٢%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي.
- **أدوات الدراسة:** طور الباحث استبانة تكونت من (٥٩) فقرة توزعت على سبعة مجالات.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن فقرات الاستبانة جميعها في المجالات جاءت عالية، وأظهرت النتائج أيضا أن مجال الإخراج الفني للكتاب نال المرتبة الأولى بالنسبة للمجالات الأخرى، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة التدريسي.

٩-٣ **دراسة القيسي (٢٠١١م) في السعودية بعنوان:**

" **ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية** ".

- **هدف الدراسة:** هدفت إلى استقصاء ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية بمشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية والملامح التي ينبغي تضمينها.
- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** مجتمع الدراسة وعينته فقد تكونت من جميع مقررات العلوم الشرعية وهي: (تفسير – توحيد – حديث – فقه).
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي.
- **أدوات الدراسة:** استمارة تحليل محتوى وبناء استبانة.
- **نتائج الدراسة:** ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: أن المجال المعرفي كان الأوفر حظاً يليه مجال النمو الاجتماعي، ثم مجال الاتصال ، يليه مجال النمو العقلي، ثم جاء المجال الاقتصادي، تلاه مجال التكنولوجيا، قم المجال الوطني كأقل المجالات.

٩-٤ دراسة J.W calvert (٢٠١٢م) في الإمارات العربية المتحدة بعنوان:

" درجة قدرة المدارس الثانوية الحكومية النموذجية والعادية في بناء مواطنين داعمين لاقتصاد المعرفة".

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة قدرة المدارس الثانوية الحكومية النموذجية والعادية في بناء مواطنين داعمين لاقتصاد المعرفة وذلك بمقارن المواقف في كلا المدرستين قبل وبعد البرنامج.
- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من المدارس الثانوية النموذجية وثلاث عشر مدرسة من المدارس الثانوية العادية والتي تم اختيارها في كل من أبو ظبي ودبي والعين ورأس الخيمة والفجيرة.
- **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج شبه التجريبي.
- **أدوات الدراسة:** استمارة تحليل محتوى وبناء استبانة.
- **نتائج الدراسة:** ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة : أن متعلمي المدارس النموذجية لديهم مستويات عالية في القدرة على الإنجاز والاعتزاز بالوطن مقارنة مع متعلمي المدارس العادية.

٩-٥ دراسة خيري (٢٠١٧م) في مصر بعنوان:

"برنامج مقترح في الاقتصاد المعرفي في ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة".

- **هدف الدراسة:** بناء برنامج في الاقتصاد المعرفي في ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة.

- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** شمل مجتمع البحث المدرسة الفنية التجارية المتقدمة بمحافظة القاهرة، وكانت عينته من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بالمدرسة.
- **منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.
- **أدوات الدراسة:** قائمة بمفاهيم الاقتصاد المعرفي والتطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة، التصور المقترح لبرنامج في الاقتصاد المعرفي.
- **نتائج الدراسة:** احتلت المفاهيم المعرفية الرئيسة مثل مفاهيم المعرفة ، أنواع المعرفة ، مجتمع المعرفة ، مجتمع المعلومات ، اقتصاد المعرفة ، وفجوة المعرفة نسبة مئوية للأهمية تراوحت ما بين (١٠٠% – 95.833%) وهي نسبة مئوية عالية للأهمية.

٩-٦ دراسة البسام (٢٠١٨م) في السعودية بعنوان:

"تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بالعاصمة المقدسة".

- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة مراعاة متطلبات اقتصاد المعرفة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية (الصفوف العليا)، في مدينة مكة الكرمة.
- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** وقد اشتملت الدراسة على جميع كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، والعينة هي ذاتها مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى عينة عشوائية تكونت من (٣٠٠) من المعلمات، و (١٥) مشرفة تربوية.
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي.
- **أدوات الدراسة:** استمارة تحليل محتوى وبناء استبانة.

- **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج تحليل المحتوى أنَّ أعلى المجالات تضمناً مرتبة تنازلياً بناءً على الوزن النسبي لها كالآتي: مجال النمو المعرفي بوزن نسبي بلغ (٤٦،٢٢%)، ثم مجال النمو الاجتماعي بوزن نسبي بلغ (٢٢,٠٨%)، ثم مجال النمو العقلي بوزن نسبي بلغ (١١,٨٦%)، ثم مجال الاتصال بوزن نسبي بلغ (٩,٧٥%)، ثم المجال الاقتصادي بوزن نسبي بلغ (٤,٠٤%)، ثم المجال الوطني بوزن نسبي بلغ (٣,٧٦%)، ثم المجال التكنولوجي بوزن بلغ (٢،٢٩%).

٩-٧ دراسة الشاعر (٢٠١٩م) في فلسطين (غزة) بعنوان:

"**تحليل محتوى كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي وتصور مقترح لإثرائها**".

- **هدف الدراسة:** تحليل محتوى كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي وتصور مقترح لإثرائها".
- **مجتمع البحث وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من كتب العلوم والحياة المقررة على طلبة الصف الثالث والصف الرابع في فلسطين للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م)
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي.
- **أدوات الدراسة:** استمارة تحليل محتوى.
- **نتائج الدراسة:**

فبالنسبة للصف الثالث الأساسي: حصل محور الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها على نسبة: (٢٥،٦٦%)، فيما حصل محور التدريب والتعليم على نسبة: (٢٣،٧٧%)، وحصل محور البحث والتطوير على نسبة: (١٧،٨٠%)، وكذلك محور التفكير والابتكار حصل على نسبة: (١٧،٤٧%)، وحصل محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نسبة: (١٥،٣٢%).

وبالنسبة للصف الرابع الأساسي: حصل محور الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها على نسبة: (٢٧،٢٧%)، فيما حصل محور التدريب والتعليم على نسبة: (٢٦،٧٨%)، وحصل محور البحث والتطوير على نسبة: (١٧،٩٥%)، وكذلك محور التفكير والابتكار حصل على نسبة: (١٦،٣٣%)، وحصل محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نسبة: (١١،٦٧%).

تعقيب على الدراسات السَّابقة:

تعقيب عام على الدراسات السَّابقة في المحور الأول:

من خلال تحليل الدراسات السَّابقة في المحور الأول يمكن ملاحظة النقاط الآتية:

- اختصَّ هذا المحور بتقييم كتب التربية الإسلامية وتطويرها ضمن أطر ومجالات مختلفة، مما يدل على أنها قد نالت حظاً لا بأس به من هذه الدراسات.
- اتحدت جميع هذه الدراسات بمنهجها الوصفي بأسلوب تحليلي، باعتباره المنهج العلمي لمثل هذه الدراسات.
- اتفقت غالبية الدراسات السابقة في أدواتها.
- اختلاف وتنوع في مجتمع وعينات الدراسات السابقة.
- أكَّدت جميع الدراسات السابقة على مدى أهمية عملية التقويم لتطوير المناهج الحالية، والوصول بها إلى الهدف الذي قيمت في ضوءه كلُّ دراسةٍ على حدة.
- اختلاف وتنوع المعالجات الإحصائية المستخدمة بحسب هدفِ كلٍّ منها.
- اختلاف النتائج حسب المجال والهدف الذي تم تقييم تلك الكتب في ضوءه.

٢-٤: تعقيب عام على الدراسات السَّابقة في المحور الثاني:

من خلال تحليل الدراسات السَّابقة في المحور الثاني يمكن ملاحظة النقاط الآتية:

- اختصَّ هذا المحور بتناول موضوع اقتصاد المعرفة، وتنوعت أشكال هذا التناول حسب الموضوع الذي عنون به صاحب كلِّ دراسة من هذه الدراسات، ولكنها بالمجمل قد استوعبت جميع متعلقات مجال اقتصاد المعرفة، مع اختلاف في كيفية الطرح.
- اختلافٌ وتنوعٌ في المنهجِ المتَّبع في الدراسات السَّابقة.
- اختلاف وتنوعٌ في مجتمعِ وعينات الدراسات السَّابقة.
- اختلاف وتنوعٌ المعالجات الإحصائية المستخدمة بحسب هدفِ كلٍّ منها.
- اختلاف النتائج حسب شكل تناول موضوع اقتصاد المعرفة، ومجتمع وعينة كل بحث منها.
- أكَّدت معظم الدراسات التي تناولت تقييماً حسب معايير الاقتصاد المعرفي إلى تدني درجة توفر تلك المعايير في دراسة موضع التقييم.

٨-٢: الإطار النظري:

٨-٢-١ المحور الأول: تقويم كتب التربية الإسلامية:

أ- كتب التربية الإسلامية ومناهجها:

تعود أصول التربية الإسلامية بداهة إلى الدين الإسلامي، فالإسلام يقدم لنا منهجاً تربوياً متكاملاً، يحقق التطبيق العملي للتشريع الإسلامي، ذلك أنَّ الإسلام ليس جانباً علمياً معرفياً فقط، بل يهدف إلى التطبيق العملي، والذي يرسم للإنسان بدوره سبيل الهدى والرشاد، وهم منهج جميع الأنبياء عليهم السَّلام، وآخرهم نبينا محمد ﷺ والذي قال ربنا تبارك وتعالى فيه: **﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾** (القرآن الكريم، الجمعة: ٢).

فالتربية الإسلامية ضرورة حتمية لتحقيق الدين الإسلامي كما أراده الله أن يتحقق، وهذا يعني بالضرورة أن تكون أصول هذه التربية هي أصول الإسلام ذاته، والتي تتمثل في كتاب الله تعالى، وأحاديث رسوله الكريم، وسيرته العطرة التي تمثل الواقع العملي لهذه التربية، وكذلك انعكاسها في حياة أصحابه رضوان الله تعالى عنهم أجمعين، وفيمن اهتدى والتزم بتعاليم هذا الدين الحنيف.

ومما سبق يمكن للباحث تعريف الكتاب المدرسي كالآتي: " هو أداة من الأدوات التي يسعى من خلالها المنهج تحقيق أهدافه التربوية بناءً على ما تقرر وزارة التربية والتعليم تدريسه للتلاميذ، وفق فترة زمنية محددة ويتضمن الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم وتقدم فيه المعلومات بطريقة علمية منظمة ".

وأما تعريف مصطلح التربية الإسلامية: فقد عرفت بتعريفات كثيرة ومتعددة حسب رؤية العلماء والباحثين نذكر منها:

- " يقصد بها تلك المفاهيم والقيم والأساليب المتضمنة في آيات القرآن وسنة الرسول ﷺ ، والتي تتصل بتربية الإنسان في جوانب شخصيته المختلفة". (علي، الحامد، محمد، ٢٠٠٤، ص.٢٠)
- " تلك الجهود العلمية التأصيلية التي أخذت على عاتقها بناء أصول عقدية للتربية الإسلامية، مستمدةً من القرآن الكريم والسنة النبوية، وهي تعالج قضايا أساسية، كطبيعة الإنسان، والمعرفة، والمجتمع، والأهداف". (العمرو،١٩٩٩، ص.١٧).

ويعرفه الباحث كالآتي: " عملية ربانية منهجية متكاملة شاملة ومتوازنة، وواقعيةٌ هادفة، ومستمرة مقصودة، رسمتها آيات القرآن الكريم الباهرة، وأحاديث السُّنة النبوية المطهَّرة، بشكل واضح، وهي تتكفل برعاية الإنسان من حيث البدن والعقل والروح، فتجعله فرداً فاعلاً في مجتمعه، دون إغفالٍ لأمر آخرته".

أسس بناء محتوى منهاج التربية الإسلامية حسب قائمة المعايير الوطنية في الجمهورية العربية السورية:

- يقوم هذا المنهج على تقديم رؤية شمولية تنظم حياة الإنسان بمختلف جوانبها التربوية والنفسية والاجتماعية و الاقتصادية والسياسية والثقافية.
- يقوم هذا المنهج على تقديم رؤية واقعية قادرة على تعديل سلوك المتعلم إيجابياً، بحيث يكون ذا دور فعال في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
- يسعى هذا المنهج إلى تكوين عقلية مرنة تنبذ الغلو والتشدد والتطرف، وتدرك أهمية الاختلاف والتنوع؛ للوصول إلى الحقيقة والحكمة حيث وجدتا، وتكريس مبدأ الحوار وتقبل الآخر.
- يهدف إلى التركيز على طرائق التفكير وأشكاله ومنهجيته ينطلق هذا المنهج من منظور معرفي بحيث يكتسب المتعلمون مهارة الوصول للمعلومات وتحليلها، واستخلاص النتائج منها، وليس الاعتماد على مهارة الحفظ والتذكر فقط (وثيقة المعايير، ٢٠١٧، ١٠٢٨).

ثانياً- تقويم الكتاب المدرسي:

حيث يقصد به: " الحكم على الطلبة في ضوء اقترابهم او بعدهم من المستوى المطلوب من النمو العقلي والجسدي والاجتماعي والوجداني والتحصيلي، وهو الوسيلة التي يتثبت بها المعلم من تحقيق الأهداف التربوية التي وضع من أجلها المنهج المدرسي، أو الكتاب التعليمي لتعديل سلوك المتعلمين، ونتيجة لما اكتسبوه من مهارات واتجاهات لمواجهة مشكلات الحياة العلمية وغير العلمية". (الدليمي والهاشمي، ٢٠٠٨)

وقد عرفته وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (٢٠٢٠) بأنه "عملية منظمة لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية، وهو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، وتتضح عملية

التشخيص في تحديد مواطن القوة والضعف في الشيء المراد تقويمه، ومحاولة التعرف على أسبابها ويتضح العلاج في الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة، وتتمثل الوقاية في العمل على تدارك الأخطاء" (ص ١٣).

وبناء على ما سبق، يعرف الباحث عملية التقويم بأنها: " عملية منهجية منظمة ومخططة، تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تقوم على تحليل كتب التربية الإسلامية، وذلك اعتماداً على أدوات التقويم الملائمة والمناسبة واللازمة، والتي تتمثل بقائمة معايير اقتصاد المعرفة، بهدف تعرف مدى توفر تلك المعايير في منهاج التربية الإسلامية، والعمل على تطويره عن طريق تقديم واقتراح الحلول المناسبة لذلك".

المحور الثاني: معايير اقتصاد المعرفة:

تمهيد

تغيرت أسس ومحاور القوة الاقتصادية للأمم والشعوب عبر التاريخ، إذ بدأت بالقوة البخارية وانتهت بالاقتصاد المعرفي عام ١٩٩٠م ومنذ عام ١٩٩٠م وليومنا هذا": اتسمت هذه المرحلة بسيطرة الحواسيب والأجهزة الإلكترونية على القوة الاقتصادية للدول، وأصبح يُطلق على الدول المُخترعة والمطورة لأنظمة الحواسيب والمعلومات بالدول ذات الاقتصاد المعرفي، بمعنى أصبح الاقتصاد المعرفي هو أحد أهم المعايير الأساسية المحددة لتطور الدول وتقدمها.

ولا شك في إن الاستثمار في أسواق تقنية المعلومات سيكون جوهر الاقتصاد القائم على المعرفة.

ظهر مدخل " المعايير في اصطلاح التعليم " في عدد من الولايات الأمريكية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وساد في التسعينيات، وأُنجزت حوله العديد من الدراسات التي تم نشر

أهمها في المجلد السنوي الثاني لأقدم جمعية مهنية في أمريكا تحت عنوان: (من الكونجرس إلى الفصل المدرسي: الإصلاح المؤسس على المعايير في الولايات).

(غير معروف،٢٠١٣).

ويعرف الباحث المعايير إجرائياً بأنها: " مقاييس تصاغُ بشكلِ مواصفاتٍ أو شروط، يتحدد من خلالها الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب موضع التقويم، ويقوم بوضعها منظمة متكاملة متفق عليها عالمياً، أو باحث متخصص في المجال يقوم بتحكيمها من قبل مختصين، بهدف تحقيق غايات منشودة".

والاقتصاد كلمةٌ مشتقةٌ من لفظٍ إغريقي، معناه: تدبير أمور البيت بحيث يشتركُ أفراده القادرون في إنتاج الطيبات الاقتصادية، والقيام بالخدمات، ويشترك جميع أفراده بالتمتع بما يحوزونه.

ثمَّ توسَّعَ الناسُ في مدلول البيت، حتى أطلقٍ على الجماعة التي تحكمها دولةٌ واحدة وعليه فلم يعد المقصود من كلمة اقتصاد المعنى اللغوي، وهو التوفير، ولا معنى المال فحسب، وإنَّما المقصود: المعنى الاصطلاحي لمسمى معين، وهو تدبير شؤون المال، إمَّا بتكثيره وتأمين إيجاده، وإمَّا بتوزيعه. (بابلي، ١٩٧٦، ص.١٥).

المعرفة مفهوم معقد، متشعب ومتعدد الجوانب، تتطلب الإحاطة به التطرق إلى المفاهيم الأساسية المرتبطة بها.

عرفت المعرفة على أنها : " كل العمليات العقلية عند الفرد؛ من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص".

كما عرفت على أنها : "جميع الوسائل التي تستخدمها المؤسسة لاكتشاف سلسلة السلوك الممكن، والتي ستتبع فعلا" . (السَّالم، ٢٠٠٢، ص.١٨٤)

تعريف الباحث لمصطلح المعرفة :

استناداً لما سبق يمكن للباحث أن يعرفها كالآتي: " المعرفة تعبر عن قدرة الفرد على التعلم والاكتساب وتجسيد ذلك من خلال قيامه بنفسه في أعماله، أو قيام المؤسسة وبالاستعانة بالوسائل المتاحة لاكتشاف تلك المعارف، وجذبها من أجل تخزينها ومن ثم تطبيقها".

أولاً– مفهوم اقتصاد المعرفة:

ويعرِّف عبد الرحمن الحاج اقتصاد المعرفة بأنه: " الاقتصاد الذي تحقق فيه المعرفة الجزء الأعظم من القيمة المضافة، وهذا يعني أن المعرفة في هذا الاقتصاد، تشكل مكوناً أساسياً في العملية الإنتاجية كما في التسويق، وأن النمو يزداد بزيادة هذا المكون القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، باعتبارها المنصة الأساسية التي يطلق منها. أي أن المعلومات هي العنصر الوحيد في العملية الإنتاجية، والمعلومات هي المنتج الوحيد في هذا الاقتصاد، والمعلومات وتكنولوجياتها هي التي تشكل أو تحدد أساليب الإنتاج وفرص التسويق ومجالاته، سواء أكانت المعلومات مجرد بيانات، أم بحوثاً علمية وخبرات ومهارات، وكلاهما صحيح، وهذا ما اصطلح على تسميته بالاقتصاد بعد الصناعي".

(قاسم، ٢٠١١).

تعريف اقتصاد المعرفة إجرائياً: "هو أسلوب تعليمي يركز على رفع قدرة المتعلم في الحصول على المعرفة وتطويرها والاستفادة منها، وكذلك تزويد المتعلم بالأسس اللازمة من القيم والمهارات والمعارف، والعمل على ربطها بالواقع الذي نعيش فيه، وتوجيهه إلى مصادر تعلم مختلفة ورفع قدرته على البحث العلمي مع الاهتمام بتنمية الجانب الإبداعي لديه، كما

يركز على مهارات التفكير العليا، ويهتم بأساليب التعلم الذاتي والجماعي وتوفيرها، ويوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويوفر البيئة الداعمة والمناسبة لذلك".

متطلبات التحول التربوي نحو اقتصاد المعرفة: فيما يلي أهم هذه المتطلبات مرتبةً بشكلٍ تنازلي:

- التحول نحو دمج التقنية في التعليم، أو المدرسة الإلكترونية (E, School).
- التحول نحو التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين.
- التحول من التعلم لاستهلاك المعرفة، إلى التعلم لإنتاجها وابتكارها.
- التحول نحو التعلم المستمر، أو المدرسة دائمة التعلم.
- التحول نحو المدرسة المجتمعية (Community School) لبناء مجتمع المعرفة.
- التحول نحو التعلم للعمل (توظيف المعرفة مع المواءمة مع سوق العمل).
- التحول نحو التمكين الإداري للمدارس. (القرني، ٢٠٠٩، ص.١٤٣٠).

ولكل بند من هذه البنود متطلبات لابد منها، للتمكن من الوصول إلى تحقيقها على أرض الواقع.

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أنَّ النهوض بالعملية التربوية لهذا المستوى، وحسب هذه المتطلبات للتحول التربوي نحو اقتصاد المعرفة، لابدَّ بداية من انتقاء واستنباط معايير خاصة تستند في جوهرها لهذه المتطلبات، والقيام أولاً بتقويم محتوى المناهج الحالية على أساس وفي ضوء هذه المعايير، وذلك للوقوف على جوانب القوة فيها وتعزيزها، وعلى جوانب الضعف لتلافيها، و فيما يلي من تفصيلات هذه الدراسة سيضع الباحث قائمة هذه المعايير لتقويم المنهاج موضوع الدراسة على أساسها، وهو ما سيكون في فصل الجانب العملي منها.

٩- منهج البحث وإجراءاته:

٩-١- منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، بناءً على طبيعة البحث في مجال تقويم الكتب المدرسية، حيث تم إعداد قائمةٍ بمعايير اقتصاد المعرفة اللازم توفرها في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام، ثم القيام برصد التكرارات لهذه المعايير في عينة البحث المدروسة، والحكم على مدى توفرها في المنهاج.

٩-٢- مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع الدراسة من منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام المطبوع للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

أما عينة البحث: فهي مجتمعه نفسه، لاستغراق الدراسة لكامل مجتمعها، وهو محتوى المنهاج المتمثل بكتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام المطبوع للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م

٩-٣- أدوات البحث:

استمارة تحليل المحتوى (من إعداد الباحث)، ويضاف إليها الجداول؛ لرصد تكرارات توفر هذه المعايير ونسبها المئوية.

٩-٣-١- قائمة معايير اقتصاد المعرفة

- الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد بعض معايير اقتصاد المعرفة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي العام في محتوى كتاب التربية الإسلامية.
- مصادر إعداد القائمة: بعد اطلاع الباحث على عدد من الأدبيات التربوية مثل سلمان (٢٠٠٩)، وعفونة (٢٠١٢)، وأبو عزام (٢٠٢٠)، والدراسات السابقة مثل:

خيري (٢٠١٧)، والبسام (٢٠١٨)، والشاعر (٢٠١٩)، توصل الباحث إلى إعداد قائمة بمعايير اقتصاد المعرفة اللازم تضمينها في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام.

- الصورة الأولية لقائمة معايير اقتصاد المعرفة: تكونت من ستة محاور رئيسة: الأول: محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد تكون من (٨) مؤشرات، والثاني: البحث والتطوير، وقد تكون من (١٣) مؤشر، والثالث: التعليم والتدريب، وقد تكون من (١٥) مؤشر والرابع: الإبداع والابتكار، وقد تكون من (١٢) مؤشر، والخامس: الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها، وقد تكون من (١٥) مؤشر، والسادس: القيادة والعمل ضمن الفريق، وقد تكون من (٩) مؤشرات. بإجمالي: (٧١) مؤشر لجميع المعايير.

جدول رقم (١) القائمة الأولية لمعايير اقتصاد المعرفة

قائمة بمعايير اقتصاد المعرفة (١)					
المحور الرئيس الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		ملائم	غير ملائم	مطابق	غير مطابق
م	الفقرات الفرعية للمحور الأول	مناسب	غير مناسب	واضح	غير واضح
1	يتيح منهاج التربية الإسلامية الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكارهم.				
2	يشجع على التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات والتي تدعم العملية التعليمية .				
3	يراعي الثقافات العالمية.				
4	يمكِّنُ المتعلمين من استخدام التكنولوجيا للوصول إلى المعلومات.				
5	يسهم في تقديم أفكار تساعد الطالب في حياته اليومية.				

6	يوظف التكنولوجيا في خدمة العلوم.				
7	يتيح للطلبة الاتصال والتواصل مع بعضهم البعض بطرقٍ مختلفة.				
8	يوجه إلى الموسوعات العالمية الموثوقة.				
المحور الثاني: البحثُ والتطوير		**ملائم**	**غير ملائم**	**مطابق**	**غير مطابق**
م	**الفقرات الفرعية للمحور الثاني**	**مناسب**	**غير مناسب**	**واضح**	**غير واضح**
1	يربط منهاج التربية الإسلامية المعرفة بخبرات الطالب الحياتية.				
2	يراعي تعلم الطلاب مدى الحياة.				
3	يكسب مهارات التعلم مدى الحياة.				
4	يربط الموضوعات بحياة الطلبة.				
5	يحقق التكامل بين فروع الموضوعات مما يؤكد على وَحدة المعرفة.				
6	يشجع على مهارات البحث والاستقصاء				
7	يدرب على تصميم نماذج وأجهزة بديلة				
8	يشجعُ على استخدام وسائط متعددة مرافقة للمحتوى التعليمي مثل:(فيديو – أقراص مدمجة).				
9	يحفز المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم.				
10	يشجعُ على نشر إنجازات تعلمهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة.				
11	يكسبُ المتعلمين مهارات البحث العلمي.				
12	يقدم الموضوعات بشكل منطقي ومتسلسل ومترابط.				
13	ينمي لدى المتعلمين أساليب الاستقصاء العلمي.				
المحور الثالث: التعليم والتدريب		**ملائم**	**غير ملائم**	**مطابق**	**غير مطابق**
م	**الفقرات الفرعية للمحور الثالث**	**مناسب**	**غير مناسب**	**واضح**	**غير واضح**
1	يراعي منهاج التربية الإسلامية التوازن بين الجوانب النظرية والعملية.				
2	يسعى إلى تقديم مشكلات واقعية يواجهها المتعلم.				
3	يراعي مشاركة المتعلم النشطة.				
4	يثير عند المتعلم أكثر من حاسة أثناء عملية التعليم.				

5	يزود المتعلمين بمعلومات ومفاهيم علمية.				
6	يشجع المتعلمين على القيام بأنشطة هادفة ومرتبطة بالعملية التعليمية.				
7	يركز على أنَّ المعرفة مصدر اقتصادي ومورِدٌ مهمّ للحياة.				

قائمة بمعايير اقتصاد المعرفة (٢)

م	تتمة الفقرات الفرعية للمحور الثالث	مناسب	غير مناسب	واضح	غير واضح
8	يطبقُ ويستثمر المعرفة في المواقف الحياتية.				
9	يتضمن مواقف تحاكي الواقع الفعلي المحيط بالمتعلمين.				
10	يكسبُ المتعلمين السلوكيات الأخلاقية الإيجابية.				
11	ينمي لدى المتعلمين القدرة على التعلم الذاتي.				
12	يؤكد على ربط الأنشطة بالنتاجات العلمية.				
13	يشجع على استخدام التقويم الذاتي.				
14	يساعد المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم وتصرفاتهم.				
15	يتضمن أشكالاً توضيحية كافية.				

المحور الرابع: الابداع والابتكار	ملائم	غير ملائم	مطابق	غير مطابق

م	الفقرات الفرعية للمحور الرابع	مناسب	غير مناسب	واضح	غير واضح
1	يؤكد على أهمية المعرفة وأثرها في تحقيق الإبداع.				
2	ينمي لدى المتعلمين مهارة توليد الأفكار الهادفة.				
3	يتضمن أنشطةً تحفزُ المتعلمين على التفكير.				
4	يحفزُ على التفكير الإبداعي وتنمية روح البحث العلمي لديهم.				
5	ينمي القدرة لدى المتعلمين على الاستنتاج والتعميم.				
6	يركز على تنمية مهارة حلٍّ المشكلات.				
7	ينمي مهارة التخيل والتأمل لدى المتعلمين.				
8	يشجع على رسم الخرائط الذهنية وكذلك الخرائط المفاهيمية.				
9	ينمي القدرة على عرض أشياء لم يتم اكتشافها والتفكير فيها.				
10	يشجع الطلبة على وضع حلولٍ منطقية تتوافق مع المشكلة المطروحة.				
11	ينمي الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.				

12	يعزز القدرة على إدراك أوجه الشَّبه والاختلاف.				
المحور الخامس: الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها		**ملائم**	**غير ملائم**	**مطابق**	**غير مطابق**
م	**الفقرات الفرعية للمحور الخامس**	**مناسب**	**غير مناسب**	**واضح**	**غير واضح**
1	يشجع على البحث وجمع المعلومات من خلال استخدام التكنولوجيا.				
2	يسعى إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا.				
3	يوظفُ التكنولوجيا في تنظيم المعرفة.				
4	يربط عناصر المعرفة المقدمة مع بعضها البعض.				
5	يقدم المعرفة على شكل رسومٍ وأشكالٍ تسهمُ في اكتساب المعرفة.				
6	ينتج المعرفة ويوظفها في المجال الاقتصادي.				
7	ينوع في الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق للمعرفة.				
8	يساعد المتعلمين على نشر المعرفة وتبادلها.				
9	يوجه المتعلمين لاكتشاف مصادر المعرفة.				
10	يعزز المنحنى التكاملي الرأسي (تكامل المعرفة في منهاج التربية الإسلامية لكافة المستويات).				
11	يوظف المعلومات التي يتم الحصول عليها في مواقف جديدة.				
12	يوظف المعلومات التي يتم الحصول عليها في حياته اليومية.				
13	يوظف المعلومات التي يتم الحصول عليها في حلِّ المشكلات.				
14	يوظف التكنولوجيا الحديثة في إنتاج المعرفة واستثمارها.				

قائمة بمعايير اقتصاد المعرفة (٣)

المحور السادس: القيادة والعمل ضمن الفريق		**ملائم**	**غير ملائم**	**مطابق**	**غير مطابق**
م	**الفقرات الفرعية للمحور السادس**	**مناسب**	**غير مناسب**	**واضح**	**غير واضح**
1	يشجع منهاج التربية الإسلامية على المشاركة الفعَّالةِ بين المتعلمين.				
2	يركز على العمل الجماعي.				
3	ينمي مهارات القيادة لدى المتعلمين.				
4	يشجع على أهمية مراعاة مشاعر فريق العمل.				

5	يشجع على اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة.				
6	يشجع على بناء علاقات فاعلة بين المدارس والمجتمع بما يخدم العملية التعليمية				
7	يعزز الانتماء الوطني وحب الوطن.				
8	يزود المتعلمين بمهارات صنع القرار.				
9	يتضمن أنشطة وتدريبات تساعد المتعلمين على اتخاذ القرارات.				

- إجراءات الصدق والثبات: قام الباحث بعرض قائمة المعايير على عدد من السَّادة المحكِّمين في كلية التربية بجامعة البعث وجامعة دمشق في تخصص المناهج وطرائق التدريس، لإضافة إلى بعض السادة المحكمين من كلية الشريعة في جامعة دمشق، وذلك للتأكد من صدقها فيما تقيسه من الجانبين التربوي والإسلامي، حيث طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي بالقائمة فيما يأتي:

١- مدى ملاءمة المحاور الأساسية للقائمة، ومدى مطابقتها لموضوع الدراسة من منظور إسلامي.

٢- مدى تناسب الفقرات الفرعية مع المحاور التابعة لها.

٣- مدى وضوح صياغتها.

٤- إضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً.

وبعد الانتهاء من التحكيم، تمَّ حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل معيار من المعايير الرئيسة والفقرات التابعة لها، باستخدام معادلة هولستي، حيث تراوحت نسبة الاتفاق على المحاور الرئيسة.

٩-٣-٢- استمارة تحليل المحتوى:

هدفت استمارة تحليل المحتوى إلى تحديد درجة توفر بعض معايير اقتصاد المعرفة في محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام، حيث تم اعتماد قائمة

معايير اقتصاد المعرفة بعد عرضها على السَّادة المحكمين في تصميم الاستمارة وفق ما يأتي:

أولاً- الهدف من التحليل: تعرف درجة توفر بعض معايير اقتصاد المعرفة في محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام.

ثانياً- تحديد عينة التحليل: اشتملت عينة التحليل على كتاب التربية الإسلامية لطلاب الصف الأول الثانوي العام، والجدول الآتي يبين عناوين محتوى هذا الكتاب بالتفصيل:

الفصل الأول		الفصل الثاني	
الوحدة	الأولى (أدب الخطاب)	الوحدة	الرابعة (المعجزة الخالدة)
الموضوعات	عدد الصفحات المخصصة	الموضوعات	عدد الصفحات المخصصة
لهم مغفرة وأجر عظيم	٢	من أنباء الغيب	٢
فتبيَّنوا	٢	ويكلِّمُ الناسَ في المهد	٢
تقوى الله تعالى	٢	معجزات النبي عيسى عليه السلام	٢
الدين النصيحة	٤	معجزات النبي محمد ﷺ	٢
سرُّ عظمة النبي ﷺ	٢	أدلةُ وجود الله تعالى ووحدانيَّته	٤

قيادته ﷺ	٢	الوحدة	الخامسة (ثقافة الحوار)
الوحدة	الثانية (عباد الرحمن)	حجةٌ وإقناع	٤
صفات عباد الرحمن	٢	العلمُ والعلماء	٢
تحيةٌ وسلام	٢	بُعِثتُ معلِّماً	٢
هممٌ توصلُ إلى القمم	٢	النبيُّ ﷺ معلماً	٢
من صفات المنافقين	٤	الملائكة عليهم السَّلام	٢
النبيُّ ﷺ مربِّياً	٢	أعمال الملائكة	٢
مكارم الأخلاق	٢	ثقافة التجديد وأدب الحوار	٤
الحلِفُ والأيْمانْ	٢	الوحدة	السادسة (المسؤولية)
المحرَّماتُ في الزواج	٢	ويبشِّرُ المؤمنين	٢
الميراثُ والوصية	٢	مسؤولية الإنسان عن أقواله وأعماله	٢
الوحدة	الثالثة (نِعمُ الله تعالى)	الكسبُ الطَّيِّب	٤
حدائق ذات بهجة	٢	القرآن الكريم	٢

أمَّن يجيب المضطر إذا دعاه	٢	إعجازُ القرآن الكريم	٢
في ظلِّ الله تعالى	٢	وعن جسمه فيما أبلاه	٢
قيمة العلم والعقل في الشريعة	٢	صحتي مسؤوليتي	٢
البيئة أمانةٌ ومسؤولية	٤	آفةُ العصر	٢

جدول رقم (٢) عناوين محتوى **منهاج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام**

ثالثاً– تحديد فئات التحليل: تمَّ اختيار المعيار كفئة مستخدمة في عملية التحليل وضمن معايير اقتصاد المعرفة تم اعتماد خمسة محاور: الأول: محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثاني: البحث والتطوير، والثالث: التعليم والتدريب، والرابع: الإبداع والابتكار، والخامس: الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها، ولكل محور رئيس منها عدد من الفقرات الفرعية.

رابعاً– تحديد وحدة التحليل: تم اعتماد الفكرة كوحدة تحليل باعتبارها الوحدة الأنسب لأغراض البحث.

خامساً– ضبط عملية التحليل: اعتمد التحليل على عدد من الضوابط، وهي كالآتي:

- تمَّ تحليل كل ورقة في الكتاب على حدة بما فيه من آية ودليل على المعيار الرئيس، والفقرة الفرعية التابعة له.
- تمَّ رصد تكرارات محاور معايير اقتصاد المعرفة المحددة في القائمة بعد القراءة المتكررة للمحتوى المراد تحليله.

سادساً– خطوات التحليل:

- قراءة كتاب التربية الإسلامية قراء تحليلية دقيقة، وذلك لتحديد الأفكار الرئيسة المتضمنة في كل درس.
- مقارنة محتوى الأفكار مع قائمة معاير اقتصاد المعرفة (فئات التحليل)، لتحديد مدى توفرها في مضمون تلك الأفكار.
- تفريغ نتائج التحليل في الاستمارة المخصصة للتحليل، وحساب التكرارات المقابلة لكل معيار من قائمة معايير اقتصاد المعرفة، وتحويلها إلى نسب مئوية.
- تمَّ استبعاد كلٍّ من التدريبات والأنشطة الموجودة في كلِّ وحدة من وحدات الكتاب.

سابعاً– صدق أداة التحليل: تمَّ عرض الأداة على عدد من السَّادة المحكمين في كلية التربية في جامعة البعث، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، ومدى ملاءمتها لغرض الدراسة، حيث اشتملت الأداة على محاور التحليل من معايير اقتصاد المعرفة، ووحدات التحليل، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة من السَّادة المحكمين.

ثامناً– ثبات أداة التحليل: للتأكد من ثبات أداة التحليل، قام الباحث بحساب قيمة ثبات التحليل عبر الزمن كما يأتي:

قام الباحث بإجراء تحليل لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام للفصلين الأول والثاني بتاريخ: ٢٠٢٤/٧/١م، ثم تمت إعادة التحليل من قبل الباحث بعد مرور مدة ثلاثة أسابيع، ومن ثم حساب نسب الاتفاق والاختلاف من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث، وتمَّ حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة هولستي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{٢ * \text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}}$$

ويوضح الجدول (٣) معاملات الثبات بين التحليلين:

المعايير	عملية التحليل		نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات (%)
	الأولى	الثانية			
المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٣٣	٣٧	٣٣	٤	٨٩,١٩
المحور الثاني: البحث والتطوير	٧٠	٧٥	٧٠	٥	٩٣,٣٣
المحور الثالث: التعليم والتدريب	٧٦	٧٢	٧٢	٤	٩٤,٧٤
المحور الرابع: التفكير والابتكار	٧٩	٨٥	٧٩	٦	٩٢,٩٤
المحور الخامس: الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها	٨٣	٨٤	٨٣	١	٨٩,٨١
المجموع	٣٤١	٣٥٣	٣٤١	١٢	٩٦,٦٠

ويتضح مما سبق أن معامل الثبات بلغَ ما نسبته (٩٦,٦٠%) وهي تعدُّ نسبة مرتفعة، مما يدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن، وهو ما يطمئنُّ إليه الباحث في استخدام أداة تحليل المحتوى.

تاسعاً- إجراءات التحليل:

١- تم الحصول على نسخة لكتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام.

٢- تمَّ تحليل كل وحدة من وحدات كتاب التربية الإسلامية على حدة، ثم حساب تكرارات لمدى توفر الفقرات الفرعية من محاور المعايير الرئيسة في محتوى الكتاب محلِّ الدراسة.

٣- تمَّ حساب النسبة المئوية بناء على تكرارات توفر الفقرات الفرعية من محاور المعايير الرئيسة.

٤- تفريغ البيانات في صورة جداول حسب النسب المئوية لكل معيار وترتيبها وفقاً لذلك.

٩-٣-٣- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

- التكرارات
- النسب المئوية
- معادلة هولستي لحساب الثبات.

١٠- عرض النتائج ومناقشتها:

١٠-١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي كان حول إعداد قائمة بمعايير اقتصاد المعرفة اللازم توفرها في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام.

جدول رقم (٤)

القائمة في صورتها النهائية لمحاور ومؤشرات معايير اقتصاد المعرفة

المحاور	المؤشرات (الفقرات الفرعية)
المحور الأول	يساعد المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على نشر منجزات تعلمه باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	يشجع المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية المتعلمين على التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تدعم العملية التعليمية.
	يوظف المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية لتعرف التطورات والاكتشافات العلمية.
	يحفز المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على استخدام التكنولوجيا للوصول للمعلومات وتوظيف التكنولوجيا في خدمة الأبحاث العلمية
	يشجع المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية التلاميذ على استخدام وسائط متعددة مرافقة للمحتوى، مثل الفيديو والأقراص المدمجة.
	يتيح المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية الفرصة للمتعلمين بالاتصال والتواصل بطرق مختلفة.
	يوجه المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية المتعلمين إلى مصادر المعرفة المختلفة.
	يسعى المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا.
المحور الثاني البحث والتطوير	يربط المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية بخبرات المتعلمين الحياتية.
	يراعي المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية تعلم التلاميذ مدى الحياة.
	يشجع المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على البحث العلمي وجمع المعلومات.

	يحقق المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية التكامل بين فروع المعرفة العلمية ويؤكد علة وحدة المعرفة.
	يدرب المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على تصميم نماذج وأجهزة بديلة.
	يحفز المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على تطبيق ما تعلموه في حياتهم العملية.
	يكسب المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية مهارات البحث العلمي والاستقصاء
المحور الثالث التعليم والتدريب	
	يراعي المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية التوازن بين الجوانب النظرية والعملية.
	يقدم المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية موضوعات متنوعة تتناسب مع بيئة الطالب.
	يوظف المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية غالبية الحواس في عملية التعلم لدى المتعلمين.
	يشجع المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على القيام بأنشطة متنوعة مرتبطة بالمادة التعليمية.
	يعرض المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية للتلاميذ تحاكي مواقف الواقع الفعلي المحيط بالتلاميذ.
	يؤكد المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على ربط الأنشطة بالنتاجات العلمية.

	يشجع المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على مهارات التعلم الذاتي.
المحور الرابع الإبداع والابتكار	يتضمن المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية أنشطة علمية تشجع على إنتاج وتوليد الأفكار العلمية.
	يتضمن المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية أنشطة تحفز المتعلمين على التفكير والفهم والإبداع.
	يحفز المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على التفكير الإبداعي وتنمية منهجية البحث العلمي لديهم.
	يتضمن المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية أنشطة قائمة على الاستنتاج والتعميم.
	يركز المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على تنمية مهارات حل المشكلات.
	يشجع المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على مهارة التخيل والتأمل لدى المتعلمين.
	يشجع المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية على رسم الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية.
	يعرض المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية أنشطة تتضمن التأمل وتقديم المقترحات.
	يشجع المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية المتعلمين على وضع تصورات ومقترحات وحلول منطقية تتوافق مع المشكلة المطروحة.

المحور الخامس الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها.	يوظف المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية التكنولوجيا في تنظيم وتكامل المعرفة العلمية.
	يربط المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية المعرفة العلمية مع بعضها البعض.
	يقدم المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية المعرفة على شكل رسوم وأشكال تسهم في اكتساب المعرفة العلمية.
	ينوع المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية في الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق للمعرفة.
	يساعد المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية المتعلمين على نشر المعرفة وتبادلها.
	يعزز المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية تكامل المعرفة العلمية في منهاج التربية الإسلامية لجميع المستويات.
	يقدم المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية الموضوعات بشكل علمي ومتسلسل.
	يوظف المحتوى العلمي لمنهاج التربية الإسلامية التطبيقات التكنولوجية الحديثة في استقصاء المعرفة العلمية.

ثانياً– الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو: ما درجة توفر معايير اقتصاد المعرفة في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي؟

بعد أن تم إعداد قائمة معايير اقتصاد المعرفة، قام الباحث بتحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام وحساب التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمعايير

الاقتصاد المعرفي المتضمنة فيه حسب درجة تكرارها، وفيما يلي عرضٌ لنتائج التحليل لكل معيار من معايير اقتصاد المعرفة.

جدول رقم (٥)

يوضح نتائج تحليل المحتوى لكتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، في ضوء معايير اقتصاد المعرفة.

المعايير	المحاور	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
المحور الأول	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢٩٠	%١٥,٣٢	٥
المحور الثاني	البحث والتطوير	٣٣٧	%١٧,٨٠	٣
المحور الثالث	التعليم والتدريب	٤٥٠	%٢٣,٧٧	٢
المحور الرابع	التفكير والابتكار	٣٣١	%١٧,٤٩	٤
المحور الخامس	الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها	٤٨٥	%٢٥,٦٢	١
المجموع		١٨٩٣	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن النسبة العامة لتوفر معايير الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي تراوحت ما بين (١٥,٣٢%) إلى (٢٥,٦٢%) حيث إن المحاور الخمسة قد تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي، حيث جاء في المرتبة الأولى محور الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها وبلغت نسبته

(٢٥,٦٢%) كما حل محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرتبة الأخيرة وبلغت نسبته (١٥,٣٢%)

كما يتبين من الجدول السابق أيضاً أن النسبة المئوية لمحور البحث والتطوير ومحور التفكير والابتكار متقاربة جداً حيث بلغت نسبتيهما (١٧,٨٠% – ١٧,٤٩%) على التوالي أما بالنسبة لمحور التعليم والتدريب فبلغت نسبته (٢٣,٧٧%).

وبالرجوع إلى النسب السابقة تبين أن محور الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها احتل أعلى نسبة من حيث توفره في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي وذلك لأن مناهجنا المطورة خصوصاً غالباً ما تعتمد في الدرجة الأولى على الطالب في حصوله على المعلومة واكتشافه لها فهو محور العملية التعليمية، أما محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد حاز على أدنى مستوى نسبة توفر لعل السبب هو تنوع الأنشطة والمعلومات التي قدمها الكتاب حيث كان التركيز على المعلومة العلمية فقط مفتقراً في ذلك إلى التكنولوجيا الحديثة في الوصول إلى المعرفة.

١١- نتائج البحث:

أظهرت النتائج شيئاً من الضعف في تضمين محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي العام لمعايير اقتصاد المعرفة، حيث كان هالك تفاوت في نسبة كل معيار عما سواه، فقد حصل معيار (الحصول على المعرفة وإدارتها وتوظيفها) على نسبة (٢٥,٦٢%)، واحتل الرتبة الأولى، فيما حصل معيار (التعليم والتدريب) على نسبة (٢٣,٧٧%)، فجاء في الرتبة الثانية، في حين حصل محور البحث والتطوير على نسبة (١٧,٨٠%)، فاحتل الرتبة الثالثة، وكذلك حصل معيار (التفكير والابتكار) على نسبة (١٧,٤٩%)، وبفارق لا يكاد يذكر عن معيار البحث والتطوير فاحتل المرتبة الرابعة، بينما جاء أخيراً معيار (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) بنسبة (١٥,٣٢%).

وبناء على هذه النتائج يقترح الباحث بعض المقترحات التي قد تفيد في تضمين محتوى منهاج التربية الإسلامية لمعايير اقتصاد المعرفة، وهي كالآتي:

١٢- مقترحات البحث:

في ختام هذا البحث، يرى الباحث أنَّه لابد من تقديم بعض المقترحات التي تعكس نتائج البحث والدراسة، ولابدَّ أيضاً أن تكون يشكل عملي قابلٍ للتطبيق على أرض الواقع، وهي كما يأتي:

أولاً- مقترحات خاصة بمهارات القائمين بالتدريس:

- وضع استراتيجية متطورة لإعداد وتنمية المعلمين.
- تصميم برامج تدريبية للقائمين بالتدريس على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية.

ثانياً- مقترحات خاصة باستخدام الطرق الحديثة في التدريس:

- ربط العملية التعليمية بما يتطلبه سوق العمل.
- الاهتمام بالاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات على مستوى كلٍّ من الطالب والمعلم.
- تطوير السياسات لضمان إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالكامل في التعليم على جميع المستويات، بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية، وتدريب المدرسين دعماً لمفهوم التعليم المستمر.

ثالثاً- مقترحات خاصة بتوفر مهارات التعاون والعمل الجماعي للطلاب:

- تعزيز العمل الجماعي للطلاب.

- التحول من التعليم بأسلوب الحفظ والتلقين، إلى التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- العمل على بناء القدرات البشرية والمعرفية في المدارس وتشجيع الإبداع الفردي والجماعي.

رابعاً– مقترحات خاصة بمهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات بواسطة الطلاب:

- تعزيز قدرة الطالب على في الحصول على المعرفة، وذلك بتحويل التعليم من أداة لتمرير المعرفة، إلى أداة لتعليم الطالب كيفية التعلم.
- وضع استراتيجية للتعليم القائم على العمل، والتعليم التفاعلي مع سوق العمل، والتعليم الالكتروني.
- وضع برامج محفزة للبحث العلمي في مؤسسات التعليم.
- نشر ثقافة التطوير الذاتي، وبيان أهميتها في الاعتماد على النفس للوصول إلى الغايات المنشودة.

خامساً– مقترحات خاصة باقتصاد المعرفة:

- وضع آلية منتظمة وفعالة لتحديث المحتويات العلمية لمنهاج التربية الإسلامية ، وتطويره لمواكبة التطورات العلمية في العالم.
- بناء منظومة متكاملة وفعالة للتعليم لدعم اكتساب المعرفة.
- ربط منظومة التعليم بالبحث العلمي والتطوير.
- النظر إلى جميع مراحل التعليم بشكلٍ شامل ومتكامل بالاعتماد على منهج التخطيط الاستراتيجي في العملية التعليمية.
- تحقيق التكامل بين التعليم والتدريب المستمر، عن طريق تأسيس نُظمٍ ابتكارية فعالة تقوم على البحث والتطوير لإنتاج المعرفة.

- تطوير المناهج، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم بما يتوافق مع التطور الهائل لمجتمع المعرفة.
- ضرورة إطلاعِ المتعلمين على الدوريات المتعلقة بالمواد والمقررات الدراسية.

المراجع والمصادر

المصادر

القرآن الكريم.

القشيري النيسابوري، مسلم بن الحجاج، (د.ت). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ*. دار إحياء التراث العربي.

أولاً- المراجع العربية:

إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد، سعد مرسي أحمد.(١٩٩١). *المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح*، مكتبة النهضة المصرية.

الإبراهيم، يوسف حمد. (٢٠٠٤). *التعليم و تنمية الموارد البشرية في الاقتصاد المبني على المعرفة*، مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية.

ابن الشيخ، عصام. (٢٠١٥، تشرين الثاني). *اقتصاد المعرفة وبناء دولة القانون*. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر.

ابن فارس بن زكريا، أبو الحسين أحمد. (١٩٧٩). معجم *مقاييس اللغة*. دار الفكر.

ابن منظور، جمال الدين. (١٩٩٣) *لسان العرب* (ط.٣). دار صادر.

أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا. (١٩٧٩). معجم *مقاييس اللغة*. دار الفكر.

أبو الشامات، محمد. (٢٠١٢). اتجاهات اقتصاد المعرفة في البلدان العربية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*. ٢٨ (١). ٥٩١-٦١٠.

أبو غليون، عيد إسماعيل عبد ربه. (آذار ٢٠١٨). تقييم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء معايير التربية المهنية المعاصرة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *المجلد الثاني* (٦)، ٢٥٢٢- ٣٣٩٩.

إصلاح التعليم القائم على المعايير في الولايات المتحدة. (٢٠١٣). في *موقع ويكيبيديا*. .http://cutt./b5Z9

الاقتصاد القائم على المعرفة. (٢٠١٧). التربويون الجدد: المدونة الإلكترونية. https://www.mep.gov.sa

بابلي، محمود. (١٩٧٦). *الاقتصاد الإسلامي في ضوء الشريعة الإسلامية*. الرياض (ط.٢). مطبعة المدينة المنورة.

البسام، نجلاء صالح سليمان. (آذار ٢٠١٨). تقويم كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بالعاصمة المقدسة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثاني* (٦)، ١- ١٨.

البستاني، بطرس، (١٩٧٧). *محيط المحيط قاموس عربي مطول للغة العربية*. مكتبة لبنان.

تقرير التنمية الإنسانية العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعام ٢٠٠٣م نحو إقامة مجتمع المعرفة (٢٠٠٣م). المطبعة الوطنية.

التهانوي، محمد بن علي. (١٩٩٦). *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*. (د. عبد الله الخالدي، و د. جورج زيناني). مكتبة لبنان ناشرون.

الجازي، هايل. (٢٠١٦/ أيلول/١). معوقات التقويم التربوي. *موضوع*. http:/www.Mawdoo3.com

الجازي، هايل. (٢٠١٦، تشرين الثاني، ٣). *مفهوم اقتصاد المعرفة*. Mawdoo.io.

جامعة دمشق.

الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف. (١٩٨٣). *التعريفات*. دار الكتب العلمية.

جمعة، عارف اسعد. (٢٠١٢م). *تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء المفاهيم التربوية البيئية والصحية الجنسية وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها*. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

جوارنة، أحمد (٢٠٠٦). *تطوير الأنشطة والتقويم في كتب التربية الإسلامية في ضوء المؤشرات المعاصرة وقياس أثر وحدات تعليمية مطورة في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم* [أطروحة دكتوراة غير منشورة] جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

حبيب، محمود. (٢٠٠٨). حتى لا تضيع معالم أمتنا الإسلامية مع كلِّ ما هو وافد من الغرب، *جريدة صوت الأزهر*، ٩ . (٤٦٦)، ٣-٨.

حجازي، هيثم علي. (٢٠٠٥). *إدارة المعرفة: مدخل نظري*. دار الأهلية للنشر والتوزيع.

حجو، فارس يوسف محمد. (٢٠١٠م) *تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية – غزة.

الحريري، رافدة. (٢٠٠٨). *التقويم التربوي*، دار المناهج للنشر والتوزيع.

حسن، حسين عجلان. (٢٠٠٨). *استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال*. إثراء للنشر والتوزيع، المكتبة الجامعية.

حسن، عماد الدين شعبان. (٢٠٠٩). الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية، *مجلة كلية التربية والعلوم الإنسانية*، العدد الرابع. جامعة طيبة.

حسين، أحمد محمد. (٢٠١٠). *الأهداف التربوية للعبادات في الإسلام*، [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية جامعة طنطا.

حلس، داود درويش. (٢٠٠٤). *دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظات غزة*، [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الخرطوم.

الحمادي يوسف. (١٩٨٧). *أساليب تدريس التربية الإسلامية*. دار المريخ.

حميدة، محمد، (٢٠٠٠). *التقويم الصفي*. دار الشروق.

الخرابشة، عمر محمد عبد الله. (٢٠١٧). دور التخطيط التربوي في تطوير مخرجات التعليم. *المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسي،١*، ١٥٣- ١٦٩ .

خضر، مجد. (٢٠١٦، أيلول، ٧). *مفهوم اقتصاديات المعرفة*.Mawdoo.io .

خلف، فليح حسن. (٢٠٠٧). *اقتصاد المعرفة*. جدار للكتاب العالمي.

خليفي، عيسى، و منصوري، كمال. (٢٠٠٥، تشرين الثاني، ١٢-١٢). *البنية التحتية لاقتصاد المعارف في الوطن العربي: الواقع والآفاق*. الملتقى الدولي حول : المعرفة الركيزة الجديدة والتحدي التنافسي للمؤسسات الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة بسكرة، الجزائر.

داسي، و هيبة حسين. (٢٠٠٧). *إدارة المعرفة ودورها في تحسين الميزة التنافسية: دراسة حالة المصارف الحكومية السُّورية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.

دحبور، صالح. (٢٠٠٦). تقييم كتاب العلوم الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في ضوء مؤتمر التطوير التربوي في الأردن [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عمان العربية.

دعمس، مصطفى نمر. (٢٠٠٨). *التقويم التربوي الحديث وأدواته*. دار غيداء للنشر والتوزيع.

الدلو، ماجد محمد عاشور. (٢٠٠١). تقويم منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الأزهر.

الدليمي والهاشمي، (٢٠٠٨)، *استراتيجيات حديثة في فن التدريس*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

دندش، فايز مراد. (٢٠٠٣). *اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس*، الإسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

دياب، محمد. (٢٠٠٨، تموز، ٢٥). اقتصاد المعرفة: حقبة جديدة نوعياً في مسار التطور الاقتصادي. *مجلة الدفاع الوطني اللبناني*. (د.م)(٦٥). ٥-١٥.

الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٩٩) *مختار الصِّحاح* (ط.٥)، المكتبة العصرية: الدار النموذجية.

الرماني، زيد بن محمد. (٢٠١٥، تموز،١٤). الاقتصاد القائم على المعرفة. *شبكة الألوكة*. https://mugtama.com/zayed/page/13/

الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن. (٢٠١٠). *تقويم المناهج التربوية في كليات التربية في جامعة الأنبار من وجهة نظر التدريسيين والطلبة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأنبار كلية التربية والعلوم الإنسانية.

السالم، مؤيد سعيد. (٢٠٠٢). *تنظيم المنظمات: دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام*. دار الكتاب الحديث.

السامرائي، إيمان فاضل، و الزغبي، هيثم علي. (٢٠٠٤). *نظم المعلومات الإدارية*. دار صفاء.

السامرائي، سلوى أمين. (٢٠٠٤، نيسان،). *متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي*. المؤتمر العالمي الرابع حول إدارة المعرفة بالعالم العربي. جامعة الزيتونة، الأردن.

سلمان، خالد. (٢٠٠٧). *الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن :دراسة تحليلية* [أطروحة دكتوراة غير منشورة] الجامعة الأردنية.
سلوم، طاهر، وسليمان، جمال. (٢٠١٦). *تقويم المنهج وتطويره*. منشورات جامعة دمشق.

سليمان، جمال داود. (٢٠٠٩). *اقتصاد المعرفة*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.

سورية على ضوء معايير المنهاج الوظيفي. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة البعث.

السيد، محمد. (٢٠١٧). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس* ط٢. دار المسيرة للنشر.

الشاعر، سارة سعيد محمد.(٢٠١٩م). *تحليل محتوى كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي وتصور مقترح لإثرائها*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية في الجامعة الإسلامية في فلسطين (غزة).

الشجيري، ياسر خلف، و الزهيري، حيدر عبد الكريم. (٢٠٢٢). *اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي والنفسي*. دار الإعصار العلمي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الشمري، هاشم، و الليثي، ناديا. (٢٠٠٨). *الاقتصاد المعرفي*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

الضبع، محمود، (٢٠٠٦)، *المناهج التعليمية: صناعتها وتقويمها*. مكتبة الأنجلو المصرية.

طعان، صادق. (٢٠٢٣). *الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الاقتصادية*. منشورات جامعة الكوفة.

الطعاني. حسن أحمد (٢٠١٠). الإشراف التربوي. مفاهيمه– أهدافه – أسسه – أساليبه. دار الشروق للنشر والتوزيع.

الطلعاوي، قلب الأسد. (٢٠٠٩، شباط، ١٥). *القوى الرئيسية الدافعة في ظل اقتصاد المعرفة*. منتديات ستار تايمز، أرشيف الاقتصاد والأعمال.

الطنطاوي، عفت مصطفى. (٢٠٠٥، يوليو، ٢٠–٢١). *معايير محتوى مناهج العلوم: مدخل لتطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية*. المؤتمر العلمي التاسع: معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول. مصر.

العارفة، عبد اللطيف عبد الله. (٢٠٠١). *تطوير منهج التربية الإسلامية في الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المنهج المتكامل*، [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الخرطوم كلية التربية.

عاشور، راتب قاسم، وعبد الرحيم، عوض أبو الهيجا (٢٠٠٤). *المنهج بين النظرية والتطبيق*. دار المسيرة.

عبارة، يحيى عبد اللطيف. (٢٠٢٠). *تقويم منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي في*

عبد العال صالح، محمد. (٢٠٠٥، تشرين الأول، ٢-٣). *موجهات التنمية الصناعية في الاقتصاد الجديد*. مداخلة مقدمة إلى: المؤتمر السنوي الأول للجمعية الاقتصادية العمانية، مسقط.

عبد الونيس، أحمد، وأيوب، مدحت. (٢٠٠٦). *اقتصاد المعرفة*. مركز الدراسات والبحوث للدول النامية.

عرفات، نجاح السعدي، وحسن، سناء محمد. (٢٠١٣). *المناهج والاتجاهات العالمية*. مكتبة الشقري.

عزمي، هشام محمود، وإهداء صلاح ناجي، محمد. (٢٠١٦). مؤشرات قياس الاقتصاد القائم على المعرفة: دراسة مقارنة مع نظرة لوضع مصر واستراتيجياتها في التحول إلى اقتصاد المعرفة. *البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، Cybrarians Journal* ، (٤٤)، ١-٢٩.

العشي، هارون، وبوراس، فايزة. (٢٠٠٨). *إدارة المعرفة كمدخل لتعزيز دور الثقافة المنظمية في تحسين تنافسية المنظمات*، الملتقى الدولي حول إدارة المعرفة والفعالية الاقتصادية. باتنة-الجزائر.

عفونة، بسام عبد الهادي. (٢٠١٢). *التعليم المبني على اقتصاد المعرفة*. دار البداية ناشرون وموزعون.

علة، مراد. (٢٠٢٠). *الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أنموذجاً*. الجزائر : ورقة بحثية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

علي، سعيد إسماعيل. (٢٠١٠). *مدخل إلى التربية الإسلامية*، دار الفكر العربي.

علي، سعيد إسماعيل، الحامد، محمد بن معجب، و إبراهيم محمد، عبد الراضي. (٢٠٠٤). *التربية الإسلامية: المفهومات والتطبيقات* مكتبة الرشد.

عليان، ربحي مصطفى. (٢٠٠٨). *إدارة المعرفة*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

العمرو، صالح سليمان. (١٩٩٩). *التأصيل الإسلامي لفلسفة التربية*. وزارة التعليم العالي، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مركز البحوث التربوية والنفسية.

العنزي، علي بن ضميان. (٢٠١٤). *مدى توافق الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي مع معايير اقتصاد المعرفة*. ورقة بحثية مقدمة للمنتدى العالمي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود.

العوضي، إبراهيم. (٢٠١٠). *دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التاريخ للصف العاشر في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير المعاصرة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. مجلس أبو ظبي للتعلم.

غالب، أحمد حسان. (٢٠٠٧). توظيف المعايير الدولية للجودة (الأيزو). *مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية*، ٤، (٤)، ٦- ٣٦.

غالب، فوزية، و الجراح، ندى بدر. (٢٠٠٨) جامعة البصرة ، ورقة بعنوان " أثر التعليم في تنمية الموارد البشرية في إقتصاد المعرفة"

الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (٢٠٠٥). *القاموس المحيط* (ط.٨). مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

قاسم، أمجد. (٢٠١١، آذار،٢٩). *تعريف اقتصاد المعرفة وأهميته في تقدم المجتمعات*. آفاق علمية وتربوية. العراق.

القرني، علي بن حسن عبد الله. (٢٠٠٩). *متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية.

القرني، علي. (٢٠٠٩). *متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ظل تحديات اقتصاد المعرفة تصور مقترح* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.

القوى الرئيسية الدافعة في ظل اقتصاد المعرفة.(٢٠١٦). في *www.uomustansiriyah.edu.iq*

.https://uomustansiriyah.edu.iq/media/.

القيسي، محمد بن علي. (٢٠١١م). ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.

كبها، يحيى حمزة محفوظ، وحسين، أحمد ضياء الدين. (٢٠١٨) تقويم كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية في فلسطين المحتلة عام ٤٨. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، *المجلد السابع والعشرون* (١)، ٧٥١-٧٧٠.

محمد عطية، عماد محمد. (٢٠٠٦). *التربية الإسلامية مصادرها وتطبيقاتها* (ط.٢) مكتبة الرشد.

مخائيل، امطانيوس. (٢٠١٨). *القياس والتقويم في التربية الحديثة. كلية التربية*. جامعة دمشق. منشورات

مدكور علي أحمد. (١٩٨٧). *منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته*. مكتبة الفلاح.

مرعي، توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة، (٢٠٠٠) *المناهج التربوية الحديثة– مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المركز الوطني لتطوير المناهج. (٢٠١٦) *المعايير الوطنية المطورة لمنهج مادة التربية الدينية الإسلامية*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

المصري، رفيق يونس. (١٩٩٣). *أصول الاقتصاد الإسلامي*. دار القلم: دمشق، الدار الشامية: بيروت.

المنهج الجديد في تربية الطفل. (٢٠٢٣). في *الولاية الإخبارية*، https:// willayah.info/ar/..*www.willayah.info*

ناصر، إبراهيم. (١٩٩٣). *التربية وثقافة المجتمع: تربية المجتمعات*. دار الفرقان، مؤسسة الرسالة.

نجم، عبود نجم. (٢٠٠٤). *إدارة المعرفة: المفاهيم، الاستراتيجيات والعمليات*. دار الورَّاق للنشر والتوزيع.

والاجتماعية.

وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (٢٠١٧)، *المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية*. وزارة التربية.

وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (٢٠٢٠). *أساسيات القياس والتقويم التربوي*. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

وزان، سراج محمد. (١٩٨٢) ، *تقويم مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة*.[رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس، كلية التربية.

الوناس، مزياني ودحدي إسماعيل. (٢٠١٧). التقويم التربوي مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية

يالجن، مقداد. (١٩٨٦)، *جوانب التربية الإسلامية الأساسية*، مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر.

يوسف، ماهر إسماعيل صبري، محمد. (٢٠٠٢). *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*، مكتبة الرشد، الرياض السعودية.

اليونسكو ٠ تقرير عن التربية في العالم ٠ مجلة مستقبليات ع ٨٦٠٨٥ سنة ١٩٩١م

اليونسكو. (١٩٩٨). التعليم ذلك الكنز المكنون (عرض ومراجعة: عبد العزيز كمال). مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Arab Economy Knowledge Report 2014. (2014). UAE: Orient Planet PR & Marketing Communications & MADAR Research and Development.

- Calvert, W. J. (2012). Building citizens for the Arab knowledge economy: Evidence from the United Arab Emirates. doctoral dissertation. Visiting Scholar, Sheikh Saud bin Saqr al Qasimi Foundation for policy research: UAE.

- Peter Drucker," The Age of Discontinuity; GuidelintoOur .(1969) Changing Society". Harper and Row, New York

http://www.csps-efpc. gc.ca/pbp/pub/pdfs/W10_f.pdf, La date de .visited :08/03/2010

Introduction à la gestion du savoir dans la function publique, document de travail rédigé pour la table ronde de recherche – Action du center Canadien de gestion sur organization .appurtenant, Avril1999

Sebastien Hof, Le « Knowledge management », P3.

www.proz.com/1504170-senior_employees_insurance.html, La date de visited .08/03/2010

Tatiana White, La gestion du savoir dans les bibliothèques .académiques, General conference, Argentina, 2004, P2